

السياحة الصحراوية في الجزائر: بين الماضي والحاضر

دراسة أنثروبولوجية بمنطقة بسكرة

Desert Tourism in Algeria: Past and Present
Anthropological study in Biskra region

قوراري منيرة

جامعة أحمد بن احمد وهران 2 (الجزائر) mouniragouraribiskra28@gmail.com

تاريخ النشر: 2021/11/06

تاريخ القبول: 2021/05/23

تاريخ الاستلام: 2019/12/09

Abstract:

This article discusses the most important economic sectors effective in the prosperity of any country, which is the tourism sector and since its effectiveness includes not only major cities, but even desert cities, they are also rich in natural resources and landscapes expressive of the assets of the country, we have highlighted the city of Biskra. The most important major oases in Algeria, the city of dates and palms and this is what makes it called the bride Zayban and has recently become a destination for tourists from everywhere and a very important tourist area of its historical origins and the history of the region from the old to the present day.

Keywords: City of Biskra- tourism- Tourism Planning -Tourist guides.

الملخص

يتناول هذا المقال الحديث عن أهم القطاعات الاقتصادية الفعالة في إزدهار أي بلد، ألا وهو القطاع السياحي وبما أن فعاليته لا تشمل فقط المدن الكبرى بل حتى المدن الصحراوية فهي أيضا تزخر بثروات طبيعية ومناظر طبيعية معبرة عن أصول البلد، وقد سلطنا الضوء على مدينة بسكرة التي هي من أهم الواحات الكبرى في الجزائر، ومدينة التمور والنخيل وهذا ما جعلها تسمى بعروس الزيبان وأصبحت مؤخرا مقصدا للسياح من كل مكان ومنطقة سياحية جد هامة لأصولها التاريخية وعراقة المنطقة منذ القديم وإلى يومنا هذا.

الكلمات المفتاحية : مدينة بسكرة - السياحة - التخطيط السياحي - الإرشاد السياحي

1. المقدمة:

بسكرة هذه المدينة الضاربة في أعماق التاريخ بجذورها التي تعود إلى 30000 سنة ماضية شهدت خلالها المدينة حقبا نحت تاريخها من ما ورد إلينا بإسهاب ومنها لا يتعدى بعض المنحوتات التي تدل عليها، في الفترة الرومانية كان قد أطلق عليها " ادبسينام " ومعناها منبع الماء الصافي نسبة إلى حمام الصالحين ثم أصبحت " فيسرا " وتعني همزة الوصل بين الشمال والجنوب ولتوسطها الطرق التجارية آنذاك غير أن هناك من يرى أن تسمية "فيسيرا" عربية وقع فيها دمج لاسمي قريتين قديمتين في المنطقة وهما "سبة" و"كرة". وهناك من يرى أن التسمية قريبة من السكر نظرا لحلاوة تمر المنطقة. ومهما يكن من خلاف في التسمية فالأمر المؤكد هو عراققة هذه المدينة. حيث أن وجود مدينة بسكرة يعود إلى العهد الروماني حيث ذكر المؤرخ الإغريقي بلين "فيسيرا" في كتاباته كيفية انضمامها إلى حكم الإمبراطور أغسطس ما بين سنتي 19 و 30 قبل الميلاد. وقد أكد المؤرخون وجودها أيضا في القرن الرابع للميلاد خلال سرد سير بعض القادة العظماء أمثال القائد عقبة بن نافع الفهري وأبي المهاجر دينار وموسى بن نصير.

وقد خضعت في تلك الفترة لحكم خلفاء بني أمية ثم أصبحت في حكم الاغالبية ثم حكم الدولة الفاطمية ثم حكم الموحدين إلى أن استحوذ عليها الحفصيون الذين ارتكزوا في تونس. وفي القرن السادس عشر للميلاد أخذها الأتراك من أيدي الحفصيين وبقيت تحت الحكم العثماني مثل سائر المدن الجزائرية ما يربو عن ثلاثة قرون. وفي 4 مارس 1844 م احتل الفرنسيون بسكرة وبقيت البلاد تحت الاحتلال الفرنسي إلى غاية 1962.

تعتبر ولاية بسكرة من المناطق ذات الأراضي الخصبة، و مهدا للحضارة و العلم والثقافة و مركزا للإشعاع الديني و السياحي الفاتن، فبالماضي التاريخي والبطولي الحافل بالتضحيات و الجهاد المقدس تنطلق المسيرة التنموية في مجالات متعددة بولاية بسكرة نحو آفاق الازدهار. فمنذ الأزل كانت بسكرة همزة وصل بين الشمال و الجنوب ومعبرا سياحيا جد هام، إذ باتت تزخر بموقع إستراتيجي تألفت فيه ثرواتها ومؤهلاتها، بسكرة، بوابة الصحراء معبرا للثقافة والفكر عبر الأجيال و مسلك لأهم مناطق الجنوب، من هنا نشأ المفكرون ومن هنا بدأت العبقريات وتجلت في طبيعتها قدرة الخالق.و أينما كنت فهي تدعوك في رحلة كل ما فيها جديد ومثير.... وتضمن لك الإقامة.. المريحة والنزول الممتع.

السياحة الصحراوية في الجزائر: بين الماضي والحاضر دراسة أنثربولوجية بمنطقة بسكرة

وتشمل الحاضرة للولاية المنشآت الفندقية المعتبرة وكل حقوق الضيافة مضمونة ،حيث تتوفر على ما يقارب 1421 سرير و 666 غرفة موزعة على 5 فنادق مصنفة و 14 فندق غير مصنف ومن أشهر فنادق المنطقة " نزل الزيبان " وفندق " حمام الصالحين " كما تحظى الولاية بمطاعم مصنفة تعد أطباق شعبية مختلفة بشكل مميز وفريد. وتبقى مدينة بسكرة نجمة ساطعة في أفق الصحراء الشاسعة عروسا تحلت بجواهر الزيبان.

• الإشكالية: ما هو واقع السياحة في مدينة بسكرة بين الماضي والحاضر وكيف

أصبحت هذه المدينة وجهة للسياح بامتياز؟

-فرضيات الدراسة:

- العوامل التي قد تساهم في إنجاح التخطيط السياحي:

1-أن تكون خطة التنمية السياحية جزءا لا يتجزأ من الخطة القومية الشاملة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية .

2-أن يتم تحقيق التوازن بين القطاعات الاقتصادية المختلفة

3-أن يتم اعتبار تنمية القطاع السياحي كأحد الخيارات الإستراتيجية للتنمية الاقتصادية .

4-أن تكون هذه الصناعة (صناعة سياحية) جزءا من قطاعات الإنتاج في الهيكل الإقتصادي للدولة.

5-أن يتم تحديد دور كل من القطاعين الخاص والعام في عملية التنمية السياحية.

6 -التركيز على علاقة التنمية السياحية بالنشاط الإقتصادي العام وتحديد علاقة ذلك بالمحافظة على البيئة.

🚩 أسباب إختيار الموضوع وأهميته :

1-أهمية الموضوع:

تظهر أهمية الموضوع في كون السياحة رسالة شأنها عظيم لأنها تنقل حضارة الأمة وسموها ورفعتها والإرشاد السياحي مهنة عظيمة تساهم في التفتح على الثقافات الأخرى من خلال نشر هذه الثقافات والتثاقف بين المجتمعات وتقوم على أسس وضوابط ومعايير هادفة لما لها من تأثير عظيم في حاضر الأمة ومستقبلها.

2-أسباب إختيار الموضوع :

✓ حاجة المجتمعات للتوعية بأهمية السياحة وكيفية التعامل مع السائح من أجل تبادل الثقافات والتفتح على مجتمعات أخرى.

✓ حاجة المستثمرين ورجال الأعمال إلى التوعية بأهمية السياحة في النشاط الإقتصادي وإزدهاره وبالتالي توسيع الإستثمار السياحي وتطويره من خلال تبادل الثقافات.

🚩 أهداف الموضوع:

- 1- تعزيز انتماء العامل لرسالته ومهنته ، والإرتقاء بها.
- 2- الإسهام في تطوير المجتمع الذي يعيش فيه وتقديمه والإرتقاء بالسياحة .
- 3- حفز العاملين في القطاع السياحي على التمسك بأخلاقيات هذه المهنة لما لها من أثر على السياح والعملية السياحية .
- 4- تحقيق أهداف الهيئة العامة للسياحة والتي تسعى لتطبيقها ونشرها من خلال مهنة الإرشاد السياحي وتوضيح ما يلزم المرشد السياحي تحقيقه من هذه الأهداف وفقا لإلتزامه بأخلاقيات المهنة الخاصة بهذا المجال.

🚩 المنهجية المستخدمة في الدراسة:

لم يعد الأساس في التقدم العلمي اليوم هو الحصول على كم معرفي أكثر وإنما الأساس هو الوسيلة التي تمكننا من الحصول على هذا الكم والوسيلة في ذلك المنهج العلمي بكل معطياته ولهذا يعتبر المنهج العلمي الطريق الذي يتبعه الباحث للوصول إلى تعميمات أو نتائج بطريقة علمية دقيقة وكذلك مجموعة القواعد العامة التي توجه الباحث للوصول إلى الحقيقة (علي شتا، 1997، ص96).

ولكي يتمكن الباحث من الإجابة عن تساؤلات دراسته فإنه عليه أن يختار منهاجا مناسباً يتماشى مع طبيعة الدراسة والموضوع المراد البحث فيه.

وبناء على ما تقدم فقد تم اختيار **المنهج الوصفي التحليلي** حيث يساعد هذا المنهج في وصف واقع الاستثمار السياحي في مدينة بسكرة في القديم والحديث وفي نفس الوقت تحليل كيفية تطورها وإزدهارها بين الماضي والحاضر .

فالمنهج الوصفي التحليلي يقوم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفا دقيقا والتعبير عنها كفيلا وكما . (بشير صالح الرشيد، 2000، ص59).

كما يمكن استخدام **المنهج المقارن** حيث يظهر هذا المنهج في مقارنة التحول في القطاع السياحي في مدينة بسكرة بين الماضي والحاضر، أي كيف كانت نظرة هذا المجتمع للسياحة في القديم وكيف أصبحت في الوقت الراهن.

✚ الأدوات المستخدمة في الدراسة :

يتوقف أداء الباحث على إختيار الأدوات اللازمة لجمع البيانات على عوامل كثيرة لعل أهمها طبيعة الموضوع قيد الدراسة وعليه تم إختيار الأدوات التالية:

1- **الملاحظة:** تعد وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات وهي محاولة منهجية يقوم بها الباحث بدقة وموضوعية وفق قواعد محددة . وقد عرفها البعض بأنها "توجيه الحواس والانتباه إلى ظاهرة معينة أو مجموعة من الظواهر رغبة في الكشف عن صفاتها أو خصائصها بهدف الوصول إلى كسب معرفة جيدة عن تلك الظاهرة " حيث نستخدم الملاحظة المباشرة لأهم المناطق السياحية ووصفها وصفا دقيقا .

(عمار بوحوش وآخرون ، 1999، ص81).

2- **المقابلة:** تعتبر المقابلة هي الأخرى من الأدوات الرئيسية لجمع البيانات وأكثرها شيوعا وفاعلية وتعرف بأنها وسيلة تقوم على حوار أو حديث لفظي (شفوي) مباشر بين الباحث والمبحوث (المستجيب) ويرى (Durand) أن هذا الحوار يكون منظما بين المبحوث والباحث الذي يكون في أغلب الأحيان مزود بإجراءات ودليل عمل مبدئي لإجراء المقابلة (فضيل دليو وآخرون، 1999 ، ص91).

وفي دراستنا هذه نستخدم المقابلة الشخصية مع الأشخاص المعنيين بالأمر بهدف معرفة المزيد عن الإستثمار السياحي في المنطقة المراد البحث فيها.

3- **الإستمارة:** وهي إحدى الوسائل الشائعة الإستعمال للحصول على معلومات وحقائق تتعلق بآراء وإتجاهات الجمهور حول موضوع معين أو موقف وتعرف بأنها "نموذج يضم مجموعة من الأسئلة التي توجه للأفراد . (مرجع سابق، ص91).

" حيث نستخدمها في دراستنا هذه من خلال تقديم مجموعة من الأسئلة حول السياحة والنشاط السياحي للأشخاص المعنيين بالأمر وجمع المعلومات اللازمة عن المنطقة المراد البحث فيها .

4-العينة المستخدمة في الدراسة:نستخدم في هذه الدراسة العينة العشوائية البسيطة Random Sample حيث يتم إختيار أفراد ممثلين للمجتمع الأصلي لكي تجرى الدراسة وفي هذه الحالة يكون المجتمع الأصلي معروف ومحدد ،التمثيل يكون دقيقا فنختار في دراستنا مجتمع مدينة بسكرة لمعرفة واقع السياحة في هذه المنطقة.

1.2 التعريف بمدينة بسكرة

هي ولاية تقع في الجهة الجنوبية الشرقية من الجزائر تبعد عن عاصمة البلاد ب 400 كلم حيث يحدها من الشمال ولاية باتنة التي تبعد حوالي 120 كلم ومن الشمال الغربي ولاية المسيلة ب 310 كلم ومن الشمال الشرقي ولاية خنشلة بي 200 كلم ومن الغرب ولاية الجلفة ب 277 كلم والجنوب الوادي ب 220 كلم تتربع ولاية بسكرة على مساحة إجمالية تقدر بنحو 21671 كلم مربع. وتضم 33 بلدية موزعة على 12 دائرة إدارية هي تسمية رومانية غير أن هناك من يرى أن تسمية "فيسيرا" عربية وقع فيها دمج لاسمي قريتين قديمتين في المنطقة وهما "سبة" و"كرة". وهناك من يرى أن التسمية قريبة من السكر نظرا لحلاوة تمر المنطقة .

(سياحة وسفر " منتجعات ضخمة <http://www.almaghribtoday.net>)

2.2 تعريف السياحة

السياحة هي نشاط يقوم به فرد أو مجموعة أفراد يحدث عنه انتقال من مكان إلى آخر أو من بلد إلى آخر بغرض أداء مهمة معينة أو زيارة مكان معين أو عدّة أماكن، أو بغرض الترفيه وينتج عنه الإطلاع على حضارات وثقافات أخرى وإضافة معلومات ومشاهدات جديدة والالتقاء بشعوب وجنسيات متعددة يؤثر تأثيراً مباشراً في الدخل القومي للدول السياحية، ويخلق فرص عمل عديدة وصناعات واستثمارات متعددة لخدمة النشاط ويرتقى بمستوى أداء الشعوب وثقافتهم وينشر تاريخهم وحضاراتهم وعاداتهم وتقاليدهم، ويشكّل حالياً صناعة هامة وواعدة تقوم على أسس من العلم والثقافة.. كما هو قائم اليوم في المغرب.

(بانا ضمراوي،2012،ص ص 06-07).

تعرف أيضا:بأنها نشاط ترفيهي خارج عن الروتين الذي يحياه السائح، هدف السياحة إنعاش روح الفرد، وتكون السياحة بانتقال الفرد من المكان المقيم فيه إلى مكان آخر في

السياحة الصحراوية في الجزائر: بين الماضي والحاضر دراسة أنثربولوجية بمنطقة بسكرة

نفس الدولة أو الانتقال إلى دولة أخرى، مع توفير جميع الخدمات والمستلزمات لهذا النشاط، في مدة لا تقل عن 24 ساعة ولا تتجاوز السنة . (مرجع سابق، ص ص06-07).

وتعرفها هيئة الأمم المتحدة منظمة السياحة العالمية بأنها :

هي السفر بهدف الترفيه أو التطبيب أو الإكتشاف، وتشمل السياحة توفير الخدمات المتعلقة بالسفر. والسائح هو الشخص الذي يقوم بالانتقال لغرض السياحة لمسافة ثمانين كيلومترا على الأقل من منزله . (هيئة الأمم المتحدة منظمة السياحة العالمية).

3-تعريف التخطيط السياحي والإرشاد السياحي:

3-1-التخطيط السياحي

هو رسم صورة تقديرية مستقبلية للصناعة السياحية في بلد معين، وفق برنامج يسير على خطوات فترة زمنية محددة إما بعيدة أو قريبة المدى، مع تحديد أهداف الخطة السياحية لتحقيق تنمية سياحية مستدامة . (السياحة المستدامة(مقالة)، 2016، نسخة 06).

يعرف التخطيط السياحي بأنه رسم صورة تقديرية مستقبلية للنشاط السياحي في دولة معينة وفي فترة زمنية محددة. ويقتضي ذلك حصر الموارد السياحية في الدولة من أجل تحديد أهداف الخطة السياحية وتحقيق تنمية سياحية سريعة ومنظمة من خلال إعداد وتنفيذ برنامج متناسق يتصف بشمول فروع النشاط السياحي ومناطق الدولة السياحية .

(الروبي نبيل، 1987، ص 65).

3.2 تعريف الإرشاد السياحي

يعد الإرشاد السياحي من المفاهيم التي أخذت تتعمق في الصناعة السياحية ، و ذلك بسبب ازدياد الاهتمام من قبل الجهات السياحية بهذه المهنة و اعتبارها أساسية لتتوير السائح و تعميق معرفته بالمكان الذي يقصده ، علاوة على إدراك مدى علاقته أحيانا بتكوين الصورة الذهنية لدى السائح عن الوجهة السياحية و السكان المحليين المتواجدين في هذه الوجهة .

و قد تناولت الكثير من الدراسات مفهوم المرشد السياحي ، مال معظمها إلى تغليب الوصف المهني أو الوظيفي للمرشد السياحي على مكونات المفهوم ، هذا بالرغم من وجود بعض الباحثين الذين آثروا الذهاب بعيدا في توصيف الدليل السياحي من خلال تقسيمه إلى فئات متعددة . (Ap,John and kevin k.Fwong,2001,pp 551-563)

و يتضمن التعريف العام للمرشد السياحي تحديد فئة المرشدين السياحيين بأنهم " أولئك الأشخاص الذين يقومون بإدارة الرحلة السياحية (سواء كانت متضمنة لمجموعة من السياح أو لشخص واحد فقط) ، و يملكون قدرا كافيا من المعرفة و المعلومات عن مكان معين ، والتي تكون بدورها ضرورية لإعطاء السياح الصورة الكافية عن الوجهة التي يقودهم الدليل السياحي إليه . (Cruz,Zenaida L,2008,p2)

و قد حرصت الأنظمة و التعليمات على إضفاء الوصف الوظيفي على نحو أوضح من خلال تعريف المرشد السياحي بأنه الشخص الذي يتم إعطاؤه رخصة من قبل السلطات المحلية للقيام بقيادة و إدارة الرحلة السياحية سواء لسياح محليين أو جانب و ذلك مقابل أجر أو عمولة. (South African Tourism Act .N°72 of 1993)

أما الإتحاد العالمي لجمعيات الأدلاء السياحيين فقد أضافت عنصرا آخر مهما لتعريف المرشد السياحي ألا و هو الكفاءة اللغوية ، حيث عرف المرشد السياحي بأنه الشخص الذي يقود مجموعة من السياح مستخدما اللغة التي ينطقون بها أو يفهمونها ليعرفهم بالتراث الثقافي و المقومات الطبيعية للوجهة السياحية ، على أن يمارس المهنة وفقا لترخيص يحصل عليه من السلطات المعنية بهذا الشأن

(World Federation of Tourist Guide Associations,2003)

و يتضح لنا من التعريفات السابقة في مجملها أن المرشد السياحي هو الشخص القائم على مرافقة الوفود السياحية القادمة إلى وجهة سياحية معينة ، و اصطحابها إلى المواقع الأثرية و الثقافية و التراثية فيها أو الطبيعية و البيئية أو التجوال معهم في مواقع الجذب الحضريّة من مبان حديثة و أسواق و متاحف ومراكز علمية و ثقافية و غيرها.

السياحة الصحراوية في الجزائر: بين الماضي والحاضر دراسة أنثربولوجية بمنطقة بسكرة

الجدول رقم (1): الفنادق بمدينة بسكرة 2019

الرقم	الفندق	الغرف	الأسرة	الإطعام	عدد العمال
01	فندق الإخوة سلامي	24	48	54	04
02	فندق عابدي 1	20	40	40	05
03	فندق رويال	28	57	60	21
04	فندق الزيبان	91	182	250	60
05	المحطة الحموية فندق النخيل	52	91	120	
06	حمام الصالحين الفندق الكبير	140	363	222	145
07	فندق ذياب	30	60	44	09
08	فندق القدس	20	47	40	08
09	فندق الواحة	20	36	32	08
10	فندق سلامي	24	50	54	12
11	فندق عابدي 2	18	40	40	03
12	فندق ترانزيت	52	100	100	06
13	فندق سيدي يحي	118	267	/	50
14	فندق نسيب	20	51	100	06
15	فندق مشونش	16	32	/	06
16	فندق بالاس	23	54	60	06
17	فندق باب الصحراء	44	88	//	10
18	فندق الصادق السلطان	19	38	/	10
19	فندق AN	80	157	//	15
20	فندق موتيل بربري	16	32	//	06
21	ه.م.ف الحاج الشاوي	30	74	/	06
22	ه.م.ف فكتوريا	14	34	/	03
23	ه.م.ف الراحة	32	77	/	04
24	ه.م.ف دار المعلم	24	65	80	23
25	مركز الراحة لعمال البريد والمواصلات	56	118	160	24

المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية بسكرة، 2019، ص 21

الجدول رقم (2): المؤسسات الحموية بمدينة بسكرة 2019

تسمية المؤسسة الحموية	الملاحق	الحصص العلاجية
المحطة الحموية حمام الصالحين -بسكرة-	03 مسابح - بنقالوهات 23 غرفة فردية -الفندق الكبير 05غرف علاج عصرية - فندق النخيل غرف للأشعة فوق الحمراء + كافيتيريا +مطعم.	معالجة أمراض العظام - الروماتيزم -أمراض الجلد الأمراض الصدرية -أمراض المفاصل .-
الحمام المعدني البركة (الحاجب)	30غرفة فردية - جناح خاص بالصناعة التقليدية -غرفتين جماعيتين -محل تجاري -مقهى + مطعم	-أمراض الجلد -أمراض المفاصل والعروق -أمراض العظام
المحطة الحموية سيدي يحي (بسكرة)	-46 غرفة فردية (23غرفة للرجال -23 غرفة للنساء) -04 مسابح (02نساء - 02 رجال) -مطعم -بيزيريا -محلات تجارية -فضاء للتسلية والترفيه -فندق - قاعة حفلات -شاليهات	-معالجة أمراض العظام - أمراض الجلد -الأمراض الصدرية -أمراض المفاصل

المصدر: مديرية السياحة والصناعة التقليدية بسكرة، 2019، ص21.

4. تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال ما ورد أن السياحة الصحراوية تتطور يوما بعد يوم وهذا ما يدفع بالنشاط الإقتصادي إلى التطور والتقدم ،وهذا دليل على أن السياحة في المناطق الصحراوية بدأت تلقى صدى من الهيئات المختصة وكذلك تساهم بشكل كبير في جلب السياح للإستطلاع والكشف عن ثروات وخيرات الصحراء الجزائرية .ويظهر هذا من خلال تجديد بعض الفنادق القديمة وإعادة إحياءها من جديد وكذلك بعض المحطات الحموية مثل سيدي يحي الذي يعد من أحدث الإنجازات التي عرفتها المنطقة في الأونة الأخيرة، وهذا يدل على أن الصحراء الجزائرية يمكن إستثمارها وتحقيق منفعة إقتصادية من وراءها وخاصة المناظر

السياحة الصحراوية في الجزائر: بين الماضي والحاضر دراسة أنثربولوجية بمنطقة بسكرة

الطبيعية الخلابة التي نحضى بها بعض مناطق من بسكرة مثل مشونش ومنطقة جمورة وغوفي وغيرها وكذلك واحات النخيل وهذا ما جعل الصحراء البسكرية تلقى إطلالة خاصة لإحتواءها على تمور دقلة نور المشهورة والتميزة كما نجد أيضا مناطق أثرية مثل تمقاد وبعض المساجد مثل عقبة بن نافع بمنطقة سيدي عقبة وغيرها من الشواهد التاريخية التي تشهد باصالة الصحراء الجزائرية.

5. الخاتمة:

نستنتج من هذا التحليل الذي ورد عن السياحة ومدينة النخيل مظهر جمال الطبيعة الفتان بوابة الصحراء الجزائرية من الجبهة الشرقية معقل العلم والعلماء ومحضن الشعر والشعراء ملهمة المبدعين والفنانين، أن مدينة بسكرة مهداً للحضارة والعلم، ومكان جذب سياحي، ومركزاً دينياً كبيراً في الوقت نفسه فالسياحة في بسكرة تأخذك بين عراقة التاريخ الثري وجمال الطبيعة الساحر الذي يعطيها ذوقاً جمالياً خاصاً ويعود السبب في شهرتها الكبيرة إلى مكانتها القديمة، فهي معبراً مهماً للسياح الوافدين إليها مما جعلها موقعاً استراتيجياً أبرز ثرواتها وقدراتها. لهذا من الصعب إنصاف المدينة في زيارة واحدة. فلا بد من دعم النشاط السياحي في الجزائر لأنها تبرز ثقافتنا وتنتشرها عبر العالم من خلال إستقطاب السياح وتقديم صورة جميلة عن الصحراء الجزائرية .

6. قائمة المراجع:

-المراجع بالعربية-

• الكتب

- 1- علي شتا ، المنهج العلمي والعلوم الاجتماعية ، مكتبة الإشعاع الفنية ، 1997.
- 2- بشير صالح الرشدي ، مناهج البحث التربوي ، دارالكتاب الحديث، الكويت، 2000 .
- 3- عمار بوحوش وآخرون ، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999.

4- فضيل دليووآخرون، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، دار البعث منشورات جامعة منتوري، قسنطينة، 1999.

5- فضيل دليووآخرون، مرجع سابق.

6 - الروبي نبيل، التخطيط السياحي ، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، 1987.

• المقالات

7- بانا ضمراوي - آخر تحديث: 05 أبريل 2012 .

8 - بانا ضمراوي ، مرجع سابق .

9-هيئة الأمم المتحدة منظمة السياحة العالمية.

10-السياحة المستدامة (مقالة)، نسخة محفوظة 06 مارس 2016.

-المراجع بالفرنسية

11-Ap, John and Kevin K.F Wong,” **Case Study on tour guiding : professionalism , issues and problems**” , tourism Management , volume 22 , Issue 5 , 2001, pages 551-563 .

12-Cruz, Zenaida L (2008) , “ **principles and Ethics of Tour Guide** , published by Rex Book Store, Manilla (Philippines) , p2.

13-South African Tourism Act(1993) , N°72.

14- World Federation of Tourist(2003) Guide Associations , Dunblane (Scotland) Convention.

7- الملاحق

السياحة الصحراوية في الجزائر: بين الماضي والحاضر دراسة أنثربولوجية بمنطقة بسكرة



حديقة لندو بمنطقة بسكرة

حديقة لاندو: أسسها الكونت لاندو دو لونغ فيل عام 1872 بعدما قرر الاستقرار في بسكرة ، وقد حرص الكونت على جلب انواع مختلفة من النباتات والاشجار من اوروبا ومناطق استوائية لغرسها في الحديقة التي كانت تستضيف آنذاك عروضاً فنية لرسامين عالميين بالتنسيق مع لاندو.



مسجد سيدي خالد بسكرة

مسجد سيدي خالد: يبقى احدى الشواهد التي ترسم معالم بسكرة الدينية المتجذرة في التاريخ ، ويعتقد سكان بسكرة ان خالد سنان العبيسي نبي من انبياء الله ، ويزور مقامه ويتبرك به العديد من رواد بسكرة والمصلين ،

وتعرف بسكرة كذلك بالعديد من الاضرحة التي تعود لأكبر الفاتحين في شمال افريقيا لعل اهمها عقبة بن نافع
الفهري القرشي



مناظر طبيعية لواحات بسكرة



صناعة الأواني الفخارية التقليدية بمنطقة بسكرة